



حَوْزَةُ الإِسْلَامِ الصَّلَاحِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الثامن والأربعون

النداء (الترخيم ١)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

الترخيم

كياسعا فيمن دعا سعادا

ترخيما أحذف آخر المنادى

الترخيم: في اللغة ترقيق الصوت، ومنه قوله:

رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

لها بشر مثل الحرير ومنطق

أي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح: حذف أو آخر الكلم في النداء، نحو: يا سعا والأصل يا سعادا.

لا يخلو المنادى من أن يكون مؤنثا بالهاء أو لا.

فإن كان مؤنثا بالهاء جاز ترخيمه مطلقا أي سواء كان علما كفاطمة أو غير علم كجارية.

زائدا على ثلاثة أحرف كما مثل أو غير زائد على ثلاثة أحرف كشاة فتقول: يا فاطم ويا جاري وياشا ومنه

قولهم: يا شا ادجني أي أقيمي بحذف تاء التأنيث للترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر وإلى هذا أشار

بقوله وجوزته إلى قوله بعد.

وأشار بقوله واحظلا إلخ إلى القسم الثاني وهو ما ليس مؤنثا بالهاء فذكر أنه لا يرخم إلى بثلاثة بشروط:

الأول: أن يكون رباعيا فأكثر.

الثاني: أن يكون علما.

الثالث: أن لا يكون مركبا تركيب إضافة ولا إسناد وذلك كعثمان وجعفر فتقول: يا عثم ويا جعف.

وخرج ما كان على ثلاثة أحرف كزيد وعمرو وما كان على أربعة أحرف غير علم كقائم وقاعد وما ركب تركيب

إضافة، كعبد شمس وما ركب تركيب إسناد، نحو: شاب قرناها فلا يرخم شيء من هذه.

وأما ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهو مفهوم من كلام المصنف لأنه لم يخرججه، فتقول: فيمن

اسمه معدي كرب يا معدي.

يجب أن يحذف مع الآخر ما قبله إن كان زائدا لينا، أي حرف لين ساكنا رباعا فصاعدا، وذلك نحو: عثمان

ومنصور ومسكين، فتقول: يا عثم ويا منص ويا مسك.

فإن كان غير زائد كمختار أو غير لين كقمطر أو غير ساكن كقنور أو غير رابع كمجيد لم يجز حذفه، فتقول: يا

مختا ويا قمط ويا قنو ويا مجي.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

وأما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل واوه فتحة أو قبل يائه فتحة كغرنيق ففيه خلاف فمذهب الفراء والجري أنهم يعاملان معاملة مسكين ومنصوره، فتقول: عندهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرهما من النحويين عدم جواز ذلك، فتقول: عندهم يا فرعو ويا غرني.

تقدم أن المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا أن ترخيمه يكون بحذف عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم أيضا أن المركب تركيب إسناد لا يرخم وذكر هنا أنه يرخم قليلا. وأن عمرا يعني سيبويه وهذا اسمه وكنيته أو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذي نص عليه سيبويه في باب الترقيم أن ذلك لا يجوز وفهم المصنف عنه من كلامه في بعض أبواب النسب جواز ذلك، فتقول: في تأبط شرا يا تأبط.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv